

قواعد في صفات الله عز وجل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله صفاته بالغة الجمال واحكم لها بذروة الكمال. نعم صفات الله عليا هذه القاعدة صفات الله عليا يقول الله عز وجل ولله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. فكل صفة نثبتها لله عز - [00:00:00](#)

وجل فله اعلاها وكماها. فتقول الله له العلو المطلق. القوة المطلقة القدرة المطلقة. الهيمنة المطلقة السمع المطلق وهكذا. فجميع صفات الله يجب عليك ان تؤمن بان الله له اكملها واعلاها ونهايتها - [00:00:27](#)

وهذا من جملة الفروق بين صفات الله وصفات الخلق. فالمخلوق له مطلق القوة اي بعضها. والله له القوة المطلقة اي كلها. المخلوق له مطلق العلو او اي بعضه الله له العلو المطلق اي كله. المخلوق له مطلق السمع والبصر اي بعضه الله له السمع الكامل - [00:00:47](#)

من كل وجه والبصر الكامل من كل وجه على ما يليق بجلاله وعظمته تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا يجوز الوصف للخلق بالمكر والخداع بالاطلاق بل في مقام المدح اثبتنها وفي مقام الذم فر منها - [00:01:07](#)

طيب ارجو من الله ثم منكم ان تضعوا اقلامكم وتنتبهوا لمحبتكم قليلا. اعلمو وفقكم الله وشرح الله صدري وصدوركم للعلم وقبوله وتيسيره. ان صفات الله عز وجل باعتبار اثباتها ونفيه عنه لا تخلو من ثلاثة اقسام. باعتبار اثباتها - [00:01:27](#)

او نفيها ثلاثة اقسام. صفات هي كمال من كل وجه. فهذه نثبتها لله مطلقا كالحياة والعزة والعلم والقدرة والسمع والبصر القاعدة اللي عندنا هذي مهني في القسم الاول ليست في ليست في قسم الكمال المطلق. القسم الثاني صفات هي نقص من كل وجه كالغدر والخيانة - [00:01:47](#)

انا والموت والظلم والضعف واللغوب والعجز والاعياء هذه نفيها عن الله مطلقا ونثبت لله كما لا ضده. ضدها. القاعدة التي بمعنى ليست في هذا القسم. اذا ما كان كاملا مطلقا فلا يدخل معنا في القاعدة. وما كان نقصا مطلقا لا يدخل معنا في القاعدة. بقينا في - [00:02:07](#)

في قسم متوسط صفات هي كمال من وجه ونقص من وجه. فان جئتها من هذا الجانب وجدتها كاملا وان جئتها من هذا الجانب وجدتها فما مذهب اهل السنة والجماعة فيها؟ هو ما تنص عليه هذه القاعدة وهي بدون ما تكتبون - [00:02:27](#)

وهي اننا نثبتها لله حال كونها كاملا. كاملا وننفيها عن الله عز وجل حال كونها نقصا. هذي قاعدتنا. اضرب لكم فيها امثلة. المثال الاول صفة الاستهزاء. هل هل نصف الله بها؟ تقول ان صفة الاستهزاء ليست من قبيل الكمال المطلق - [00:02:47](#)

حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. بل هي من الكمال باعتبار من النقص باعتبار فائت الاستهزاء لله حال كون الاستهزاء كاملا وام في الاستهزاء عن الله حال كون الاستهزاء نقصا متى يكون - [00:03:07](#)

مالا ومتى يكون نقصا ذلك كما يلي. اذا كان الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة. فانه وكمان لدليلي كمال علم الله وقدرته على معاملة الظالم بايش؟ والماكر بظلمه ومكره. واما اذا كان - [00:03:27](#)

استهزاء ابتدائيا بلا سبب يقتضيه ولا موجب يوجب. فحين اذ هذا ظلم واستهزاء. ظلم وجهل لذلك لما قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا انتخذنا غزوا يعني استهزاء ابتدائيا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [00:03:47](#)

في الاستهزاء الابتدائي ظلم ينزه الله عنه. واما الاستهزاء الجزائي فهو كمال. ولذلك لا تجد الاستهزاء مضافا الى الله عز وجل الا من باب الجزاء والمقابلة واذا لقوا الذين امنوا قالوا انا معكم ايه واذا خلوا الى شياطينهم - [00:04:07](#)

قالوا ان معكم انما نحن الله يستهزون. فلما استهزأوا استهزأ. اذا من باب الجزاء والمقابلة. فالاستهزاء الجزاء يوصف الله به.

الاستهزاء الابتدائي لا يوصف الله به. ومثله يقال في المكر. ابتداء لا جزاء - [00:04:27](#)

نعم ومكروا ومكر الله. الكيد ابتداء لا جزاء؟ نعم. انهم يكيّدون كيّدا واكيد. السخرية ابتداء لا جزاء نعم. الذين يلمزون المتطوعين من

المؤمنين في الصدقات. والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون منهم سخر الله منهم - [00:04:47](#)

العجب النسيان الانتقام كلها تدخل تحت هذه القاعدة. اذا قيل لك هل يوصف الله بالنسيان؟ فقل لا اقول يوصف بالنسيان مطلقا ولا

انفي النسيان عن الله مطلقا وذلك لان النسيان ليس كامالا مطلقا ولا نقصا مطلقا. وبين الحال ان يقال ان النسيان في لغة العرب له

معنيان - [00:05:17](#)

نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. وهذا نقص ينزه الله عنه وهو النسيان المنفي الله عز وجل في قوله ولا يضل ربي ولا اي لا

يغفل ولا يذهب. وما كان ربك نسيا اي لا يذهل ولا يغفل. فاذا - [00:05:47](#)

النسيان بهذا المعنى احذر من ان تضيفه لله. هذا انا وانت ننسى نعم احيانا يحط الواحد بشته في مكان او نظاراته او منفتح سيارته

في مكان ثم يسأل عنه ما النسيان الذي اصابه؟ الغفلة والذهول. الغفلة والذهول. هذا نقص فينا نقص في علمنا نقص في احاطتنا -

[00:06:07](#)

اما الله فينزه عن ذلك. انتم معي ولا لا؟ نعم. واما النسيان الثاني فهو معناها الترك. الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة للمتروك على

على فعله. وهو النسيان المضاف الى الله. نسوا الله اي - [00:06:27](#)

تركوا الايمان به عن علم وعمد فنسيهم اي تركهم حال كونهم محتاجين له عن علم وعمد. جزاء وعقوبة. كذلك كانتك اياتنا فنسيتهما

ليس معنى نسيتهما هنا غفلت وذهلت عنها. فالناس بمعنى الغافل الداخل هذا معذور ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - [00:06:47](#)

اذل ودهلنا. لكن ليس النسيان هنا هي الغفلة والذهول. لانه نسيان رتب الشارع عليه عقوبة. فدل ذلك على انه نسيان الترك كذلك اتتك

اياتنا فنسيتهما اي تركتها عن علم وعمد. ايداء وطغيانا وعدوانا واستكبارا وكفرا - [00:07:07](#)

وكذلك فذلك اليوم تنسى. يعني فذلك نساك اليوم اي نتركك عن علم وعمد منا جزاء ومقابلة فاذا لا يأتيك اي احد يقول والله

القرآن يثبت النسيان لله في مكان وينفي النسيان عن الله في مكان. اوليس هذا من التناقض - [00:07:27](#)

فنقول لا لان الايات التي تثبت النسيان لله انما تثبت نسيان ايش؟ الترك. والايات التي تنفي النسيان انما تنفي النسيان الغفلة فلا

اشكال ولله الحمد والمنة. هذه القاعدة قاعدة عظيمة والكلام عليها يطول. فالصفة اذا - [00:07:47](#)

كامالا مطلقا فاثبتتها مطلقا. والصفة اذا كانت نقصا مطلقا فانفها مطلقة واثبت لله كمال ضدها والصفة ان كانت كامالا من وجه ونقصا من

وجه بندر. كامالا من وجه ونقصا من - [00:08:07](#)

فاثبتتها لله عز وجل حال كمالها وانفها عن الله عز وجل حال نقصها. اذا اردتم العجب فاسألوني بعد الدرس هل يوصف الله بالعجب ولا

ما يوصف الله بالعجب؟ لانه نريد ان نمشي في الابيات. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله - [00:08:27](#)

واجب المحتوم في نص الصفة ثلاثة اثبات هذه الصفة. مع نفي تمثيل ومع قطع الداء ومع قطع الطمع في درك كيفياتها فلتستمع. نعم.

هذه القاعدة اريد ان اشرحها قبل ان املي نصها. فانتبهوا لي وفقكم الله - [00:08:47](#)

اسأل الله ان يشرح صدوركم للعلم. وان يوفقكم لخيري الدنيا والاخرة. والله اني احبكم في الله واحب لكم ما احب لنفسي ولا اريد ان

اتجاوز معلومة الا وقد اشتركنا جميعا في فهمها. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فاياك ان تتجاوزه حتى تحقق فيه -

[00:09:07](#)

في ثلاثة واجبات سلفية. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فالواجب عليك ان تحقق فيه ثلاث واجبات سلفية كل

نص من نصوص الصفات يمر عليك. فاهداً عند توقف عنده قليلا حتى تحقق فيه ثلاث واجبات - [00:09:27](#)

الواجب الاول ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. الواجب الثاني ان تعتقد قيل ان الله لا

يمائله شيء في هذه الصفة. اي قطع دابر المماثلة. انتم فهمتم؟ الواجب الثالث ان - [00:09:47](#)

فكف عقلك عن البحث عن كيفية الصفة. فاي نص من نصوص الصفات حققت فيه هذه الواجبات الثلاث فانت من اهل السنة والجماعة في هذا لقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك هذا من نصوص الصفات ما الواجب عليك فيه؟ ثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الوجه - [00:10:07](#)

وان اعتقد انه وجه لا يماثل وجوها المخلوقين. وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انت من اهل السنة والجماعة في هذه في هذه في هذا النص. روح لنص ثاني جزاك الله خير. روح لنص ثاني. يقول الله عز وجل -

[00:10:27](#)

ثم استوى على العرش هذا من نصوص الصفات ما الواجب عليك في الثلاثة اشياء ان اؤمن بان الله استوى على عرشه وان اؤمن بانه استواء لا يماثله شيء من استواء المخلوقين على ظهور الفلك والدواب. وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الاستواء -

[00:10:47](#)

سهلة هذا مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات. وكل واجب من هذه الواجبات قد خالفنا فيه طائفة من الطوائف. قد فيه طائفة

من الطوائف. المثال الثالث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا هذا من نصوص الصفات ولا لا؟ ما الواجب - [00:11:07](#)

علي فيه. ثلاثة اشياء ان اؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة النزول. فاعلم بان لله نزولا. اثنين انه نزول لائق بجلاله

وعظمته لا يماثل نزول المخلوقين. ثلاثة ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا النزول. صعبة - [00:11:27](#)

صعب مذهب اهل السنة؟ هذا الواجب. فاذا لا يكفي ان اثبت الصفة فقط. لان الممثلة اثبتوا الصفة ولا يكفي ان اؤمن بالصفة

واقطع دابر المماثلة المماثلة فقط لا بل لا بد مع هذين الواجبات - [00:11:47](#)

من قطع دابر البحث عن الكيفية ايضا. فاذا خلاصة القاعدة الواجب في نصوص الصفات اثبات وقطع دابر المماثلة ها وقطع الطمع في

التعرف على كفيته اعيدها حتى تكتبوها الواجب في في نصوص الصلة صفات اثبات اثبات - [00:12:07](#)

او نقول اثبات الصفة احسن. اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثنين ذكروني قطع دابر المماثلة

ليس كمثل شيء قطع ثالث قطع الطمع في التعرف على كيفية في التعرف على كيفية هذه الصفة. قطع الطمع في التعرف على كيفية

هذه الصفة - [00:12:37](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والقول في الصفات جزما كما ما نقوله في الذات القاعدة هذه تقول الكلام في الصفات

فرع عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - [00:13:07](#)

هي من قواعد ابي العباس ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العظيم التدميرية. فانه بنى كتابه هذا على قاعدتين على اصلين

عظيمين ومثليين مضروبين وقواعد جامعة هذا من جملة قواعد الجامعة - [00:13:37](#)

القول في الصفات كالقول في الذات. بمعنى اي شيء تقوله في ذات الله قله مباشرة في صفات الله. فالباب واحد والقول متحد فلا

تفرق بين متماثلين. بمعنى اذا جاءك المعطل وقال انا لا اؤمن باستواء الله عز وجل - [00:13:57](#)

على عرشه فقل له هل انت اصلا تؤمن بان الله بان ذات بذات الله؟ هل تؤمن بشيء اسمه الله؟ تؤمن بذات الله. فاذا قال نعم قل له هل

تؤمن بان ذات الله عز وجل ليست كذوات خلقه؟ سيقول نعم. فقل له اذا كنت تؤمن بان الله بان ذات الله عز - [00:14:17](#)

موجودة فاذا يجب عليك ان تؤمن بان الصفات موجودة لان الكلام في هذا الكلام في هذا لا يمكن ان توجد الذات وتكون الصفات

معدومة تلعب انت هذا منافي للعقل. اذا كنت تؤمن بان لله ذات موجودة فيجب عليك مباشرة ان تؤمن ان لله صفات موجودة. اثنين

اذا كنت تؤمن - [00:14:37](#)

بان ذات الله لا تماثل ذواتها المخلوقين فاذا يجب عليك ان تؤمن بان لهذه الذات صفات لا تماثل صفات المخلوقين اذ من التناقض

العقلي الصارخ غير المقبول عقلا ولا فطرة بان تقول ان لله ذات - [00:14:57](#)

تماثل الذوات وله صفات تماثل الصفات. هذا خطأ فاذا كنت تؤمن حقيقة بان لله ذاتا لا تماثل الذوات فيجب عليك ان تنقل هذا القول

للصفات فان القول في الصفات كالقول بماذا؟ في الذات. فاذا كنت تؤمن بان ذات الله موجودة فلهذه الذات صفات - [00:15:17](#)

موجودة. اذا كنت تؤمن بان هذه الذات لا تماثل ذوات المخلوقات فكذلك ايضا هذه الصفات لا تماثل صفات المخلوقات. انتبه اذا كنت تؤمن ان هذه الذات ذات عليّة في العلو المطلق فيجب عليك ايضا ان تؤمن بان هذه الصفات عالية في العلو المطلق. اذا كنت تؤمن بان - [00:15:37](#)

هذه الذات لا يجوز السؤال عن كيفيتها فكذلك ايضا تلك الصفات لا يجوز السؤال عن كيفيتها. فما تعطيه من الاقوال في الذات فانقله مباشرة في الصفات واما من اعطى الذات قولاً واعطى الصفات قولاً فهذا متناقض. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - [00:15:57](#) والقول في البعض لها جميعاً فكل ما اذكره سمياً. قوله والقول في البعض لها جميعاً. على هذه قاعدة تقول القول في صفة القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصف - [00:16:17](#)

فاتك القول في بعضها ارفع صوتك انا بسمعك وانت بعيد ارفع صوتك. القول في الصفات كالقول في بعضها. يعني يعني ما تقول في صفة واحدة فانه يجب عليك ان تقوله في كل صفة. اياك ان تعطي صفة الوجه قولاً غير صفة اليمين. او تعطي صفة - [00:16:37](#) اليمين قولاً غير صفة الاستواء او تعطي الاستواء قولاً غير صفة العلو. وغير صفة المعية لا ما تقوله في صفة واحدة. فانه جر معك في كل الصفات. لان باب الصفات باب واحد فلا يجوز لك ان تفرق بين الباب الواحد بالتفريق بين القول فيه - [00:17:07](#)

وهذه القاعدة رد على الاشاعة. الذين يعطون الصفات السبع قولاً وبقيّة الصفات يعطونها قولاً اخر قرن والاشاعة من اشد الطوائف تناقضاً في هذا الباب. فان انتبهوا لي فانك اذا الاشعرية تقول ما مذهبك في الصفات؟ فيقول انا اؤمن بسبع صفات وقد ذكرتها لكم سابقاً في الدرس الماضي. تقول ومذهبك في الباقي؟ تقول - [00:17:27](#)

والله اسمح لي انا ما ما اثبتها. فتسأل الاشعري عن الظابط والفرقان الذي فرق بينما اثبته وبينما نفى. فهو سيجيبك هذي فرقانين. الفرقان الاول انه سيقول ان الصفات التي اثبتها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه. اذا اعطى الصفات - [00:17:57](#) قولاً ماذا تقول له ايها السني؟ يلزمك ان تقول هذا القول في الصفات التي نفيتها فيما انك اثبت سمعاً لا يماثل سمع المخلوقين. واثبت لله بصراً لا يماثل بصر المخلوقين اذا وصلت سبع - [00:18:17](#)

يجب عليك ان تثبت رحمة لا تماثل رحمة المخلوقين وعلوا لا يماثل علو المخلوقين واستواء لا تماثل استواء المخلوقين فما قلته في صفاتك السبع فيجب عليك ان تقوله في بقيّة الصفات والا انت متناقض. طبعاً سيقول هو سيقول هو - [00:18:37](#) لا يا اخي انا الصفات التي اثبتها انما اثبتها على الوجه اللائق بالله. قل طيب والصفات التي نفيتها يجب عليك ان ترجع على الوجه اللائق بالله فان قال لا يا اخي ان الصفات التي نفيتها لو اثبتها لاستلزم اثباتها مماثلة - [00:18:57](#)

الله بخلقه فقل طيب والصفات التي اثبتها تستلزم ايضا مماثلة الله بخلقه. فيا تثبت الجميع وتريحنا ولا ثم في الجميع وتروح مع المعتزلة. اما تقعد تلعب على الحبلين تثبت بعض وتنفي بعض هذا خطأ - [00:19:17](#)

ما يستطيع الاشعري ان يجيب عليه. بل انك تقول له هل المعتزلي الذي ينكر الصفات كلها راض عليك يا الاشعري في اثبات السب هل المعتزلة راضي عليك في اثباتها السبع؟ المعتزلة يقول يا اخي اللي قواك انك تنفيه وتنكر الصفات كلها ذي السبع بقيت - [00:19:37](#) انا حاطينها بالحلال بعينك الله. عطلها خلك معنا احسن لك. لا يقعد يلزمك اهل السنة هل الاشعري سيوافق المعتزل على نفيها ولا سيدافع عن صفاته التي اثبتها؟ اجيبوا سيدافع عن صفاته التي - [00:19:57](#)

اثبتها يقول العلماء ان دفاع الاشعري عن صفاته التي اثبتها هي رد السني عليه في الصفات التي العشاء اللي ممسوك ممسوك. ماسكه المعتزلة باثبات السبع وانا ماسكينها بالردود. ولذلك يقول ابن - [00:20:17](#)

رحمه الله تعالى في التدميرية يقول فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقصد من يقال له يقال له كما يقوله هو لمخالفه اللي هو من؟ فيما اثبته يقول اي قول يقوله الاشعري رداً على المعتزل دفاعاً عن صفاته السبع فهو بعينه رد السني على الاشعر في الصفات -

[00:20:37](#)

لان القول في الصفات قول واحد. فاذا كانت صفة السمع اثباتها لله لا تستلزم مما ثبت الله بخلقه فاذا جميع الصفات اثباتها لا يستلزم مماثلة الله بخلقه. واما ان تجعل بعض الصفات اثباتها يستلزم - [00:21:07](#)

والبعض الثاني لا يستلزم فهذا تناقض واضح. هذا الجواب الاول للاشعري. لكن عنده جواب ثاني يفزع له اذا الزمه السني ضيق عليه وما هو؟ قال اصلا ايها السني ان الصفات التي السبع التي اثبتها لم اثبتها بدلالة النص - [00:21:27](#) وانما اثبتها لان عقلي اصلا دل علي. فالصفات السبع التي اثبتها انما دل على اثباتها العقل فالخلق دل على القدرة. والتخصيص دل على الارادة. والارادة والقدرة لا تقوم الا بحي. هذي ثلاثة حين - [00:21:47](#) والحي لابد ان يكون سميعا بصيرا متكلم. وبلا يمشي. فاذا صار مبدأ اثبات الاشعري لهذه السبع ليس مبنيا على ماذا؟ ليس مبنيا على البرهان والنص. اسرع ما اثبتها الا ايش؟ من عقله. فكيف نجيب عنه في هذا - [00:22:07](#) فنجيب عنه بقولنا ان باب الصفات باب غيبي والابواب الغيبية ليس مردها الى ماذا؟ الى العقول وانما مردها الى النصوص هذا اثنين ان العقول في هذا الباب متفاوتة فعقل جدكم الجهمي عجز عن اثبات - [00:22:27](#) الاسماء كلها وعجز عن اثبات الصفات كلها. وعقل ابيكم المعتزل قذرا ولله الحمد على اثبات الاسماء ولكنه عجز عن اثبات الصفات. واما عقل الحفيد الاشعري فقد فقد قدر على اثبات الاسماء - [00:22:47](#) لكن لم يستطع ان يثبت الا من الصفات الا فاذا عقولكم متفاوتة فباي عقل يوجب يوزن الكتاب والسنة؟ اف عقل الجهمي ولا بعقل المعتزلي ولا بعقل الاشعري؟ باي عقل نزل الكتاب والسنة؟ كل واحد يزعم ان عقله - [00:23:07](#) هو العقل الذي يجب على الامة ان ترجع لمقتضاه وان تدين بنتائجه. فاذا الكتاب والسنة ما ترد الى عقول الناس لان العقول متفاوتة ومن خصائص الشريعة طلب الثبات. فلو رددنا المسألة الى ما تثبته العقول وما تنفيه لرددناها الى مغترب - [00:23:27](#) اذ كل واحد سيقول عقلي هو العقل الاسمي الذي ينبغي للامة ان تدين له فتضطرب الامة ويكثر الخصومة والنزاع فيها. فاذا مرد القبول الرد على النصوص التي يتفق الجميع على الايمان والتسليم لها. الاشعري متناقض. الاشعري - [00:23:47](#) فقط عطنا وش الكلام هذا؟ على اي قاعدة؟ اذا هذان اصلان من اصول ابن تيمية في التدميرية. القول في الصفات فرع عن القول في ماذا؟ في الذات. هذا هذا الاصل الاول يا استاذ محمد ها؟ والثاني القول في في صفة واحدة او في الصفات كالقول في بعض - [00:24:07](#) واضح القاعدة؟ واضح القواعد؟ واضح القواعد ولا لا؟ نعم. احسن الله قال حفظه الله من يقول واضح؟ من من يعيد للاصلين فقط جمال جمال بدون ما تشوف. القول في الذات يقول في السؤال. صح. والقول لا لا اعكس اعكس اعكس. القول في الصفات خلي - [00:24:27](#) خلي الذات هي الاصلي يا جمال ها؟ اقول في الذات تقول في السودان. يا حبيبي خل الذات هي الاصل. القول؟ خل ذات هي الاصل. الان الجواب الان هو الي الصح اللي يجيبه الان. جوابه الان هو الصح - [00:24:57](#) ايش هو يا جمال؟ خطأ معلش لك سوابق جميلة تشفع لك. واذا واذا المحبوب ايش؟ واذا الحبيب اتى به. اذا الحبيب بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيق. هذا غزل عذري. ها؟ القول صفات قاطعا عن القول. اي نعم. اذا - [00:25:17](#) الصفات هي الفرع والذات هي الاصل. اذا القول في الفرع كالقول في الاصل. القول في الفرع كالقول في الاصل يعني القول في الصفة كالقول في يقول يعني كالقول في بعضها. نعم تفضل. احسن الله - [00:25:47](#) اليكم قال حفظه الله ونعلم المعنى كما قد قرر ونجهل كيف كما تحرر. نعم نص القاعدة يقول اهل السنة والجماعة معاني الصفات لا كيفياتها اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها. وذلك لان - [00:26:07](#) ننظر الى صفات الله عز وجل من جهتين يا ابا تميم. تميم. ونعم. ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبار جنبك احد ورا العمود؟ ايه ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبارين - [00:26:33](#) باعتبار معانيها اللغوية وباعتبار كيفياتها على ما هي عليه. اما باعتبار معانيها فان اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات ويحملونها على المعاني المتقررة في اللسان العربي. فوجه الله معناه معناه ما اقول كيفيته معناه لغة - [00:26:53](#) معنى الوجه لغة ما هو؟ ما تحصل به المواجهة اليس كذلك؟ معنى السمع لغة سماع الاصوات معنى الرؤيا البصر رؤوس الاشياء ولا لا؟

معنى الاستواء اذا قال استوى فلان على كذا معناه العلو والاستقرار والثبوت هذا معناه - [00:27:13](#)
او لغة. اهل السنة يعلمون المعاني. لكن اذا جاءوا في الكلام على الكيفيات سكتوا. لا يتكلمون عن كيفيات الله عز وجل لان انه لا يعلم كيف الله في صفاته الا الله تبارك وتعالى. حتى جبرائيل وميكائيل واسرافيل - [00:27:33](#)
ملائكة لا يعلمون كيفية وجه الله ولا سمع الله ولا بصر الله ولا حياة الله مع انهم ملائكة واسكنهم الله في سماواته. وهم اقرب اليه منا ومع مكانا ومع ذلك لا يعلمون كيف الله عز وجل. اذا ما في احد - [00:27:53](#)

اظف على كيفية شيء من صفات الله. لكن معانيها على حسب اللسان العربي. فاننا نعلمها لان الله خاطبنا في كتابه باللسان ولم يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على المعاني اللسانية العربية المتكررة عندنا. اذ لا يمكن ان يخاطبنا بلفظة - [00:28:13](#)

وهو يريد منا غير معناها لان هذا الغاز ومخادعة والله عز وجل متنزه عن ذلك فاذا ما خطبك بلفظ الوجه الا وهو يريد منك ان تفهم معناه على حسب لسانك ولغتك انت. لكن اذا جئت الى حقيقة كيفية وجه الله فتقول - [00:28:33](#)
لا اتوقف فيها. جاءني طالب وقال هل يمكن يا استاذ ان نعرف معنى شيء ونجهل كيفيته في نفس الوقت اقول نعم وضربت له مثالين. المثال الاول لو قلت لكم اشتريت بيتا في الدلم اشتريت بيتا مثلا في الخرج - [00:28:53](#)

مثلا معنى البيت لغة انت تعرفه ولا لا؟ هل هل تفهم اذا قلت اشتريت بيتا؟ يعني اشتريت ثورا هل ينقذح في ذهرك حمار؟ هل ينقذح في ذهرك قطار؟ ما ينقذح في ذهرك الا البيت المعروف لانك عربي وسمعت لفظة عربية فحملت - [00:29:13](#)

هذه اللفظة العربية على المتقرر في لسانك. لكن هل انت في نفس الوقت يعني في حال كونك تعرف المعنى هل تعرف كيفية وصفة البيت التي اشتريت الجواب لا. لانك لم تراه ولم ترى مثيله ولم يخبرك الصادق عن كيفيته. فشيء لم تراه ولم ترى نظيره - [00:29:33](#)
ولم يخبرك احد عن كيفيته فما الطريق الى العلم بكيفيته؟ الجواب ما فيه طريق. فاذا بيتي هذا تعرفون معناه وتجهلون كيفية لو قلت لك اشتريت سيارة فمعنا السيارة انت تعرفها. لكن كيفية السيارة التي اشتريت؟ انت ما تعرفها - [00:29:53](#)

انتم معي؟ هذا مثال ضربته حتى تتصوروا ان الشيء قد يعلم من وجه ويجهل من وجه اخر. هكذا صفات الله نعلمها من وجه ولكننا نجهلها من وجه فنعلمها من جهة ماذا؟ معانيها ونجهلها من جهة كيفياتها. لماذا علمناها من جهات المعاني - [00:30:13](#)
لان الله خاطبنا بها بلسان عربي. فوجب علينا حملها على ذلك اللسان العربي. لماذا نجهل كيفياتها؟ لاننا لم نروا الله ولم نرى نظيره اي لا مثيل له ها ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء منها - [00:30:33](#)

اخبرنا ان لربنا وجها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا عينا وسمعا وبصرا وعلوا واستواء ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك فكان الواجب علينا الايمان بما اخبرنا به - [00:30:53](#)
والكف عن ما لم يخبرنا به. لاننا عقولنا لا تعقل ادراكها لانه لم ينقل شي ما نقل لك ولم تراه ما تدري عنه. فهمتموني؟ نعم طيب مذهبنا هذا وسط بين طائفتين ضاليتين احدهما الممثلة والثانية المفوضة اسمعوا الممثلة قالوا - [00:31:13](#)

بل نعلم المعاني والكيفيات. وهي مثل كيفية المخلوق صفات المخلوقين اذا تكلموا في المعنى وتكلموا في الكيفي. جاءتنا طائفة يقال لهم المفوضة. قالوا لا والله. الا لا نعلم المعنى ولا الكيفي ما ادري وش معنى الوجه؟ انت عربي؟ نعم عربي. ايش معنى الوجه؟ ما ادري. يقول آيات الصفات - [00:31:43](#)

يقولون آيات الصفات بمنزلة اللغات الاعجمية التي تعرف حروفها ولا تعرف معانيها. انت الان لانك تعرف حروف اللغة الانجليزية. قد تقرأ كلمة انجليزية قراءة صحيحة لكنك انت ما تعرف معناه. فيقولون آيات الصفات كذا هذا هروب. الله عز وجل خاطبنا بلغة -

[00:32:13](#)

التي نفقه مع نبيها ولم يخاطبنا بلغة اخرى. فجاء اهل السنة وقالوا لا. نحن نعلم المعاني خلاف للمفوضة ونكلوا علم الكيفيات الى الله عز وجل. ها؟ خلافا للممثلة. فان قلت - [00:32:33](#)

كيف تقول نحن نعلم المعاني والامام احمد يقول نؤمن بايات الصفات لا معنى ولا كيف. قول كيف ما في مشكلة ولا لا؟ لكن مشكلته

في ماذا؟ في قوله لا معنى وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة فنقول لا اشكال في ذلك لان المعنى الذي - 00:32:53 فيه الامام احمد هو المعنى الذي يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات. واما المعاني التي يفهمها اهل السنة والجماعة فالامام احمد يثبتها كسائر اهل السنة والجماعة ولا ينفيها. ولذلك يقول اهل السنة ام الروا كما جاءت بلا كيد. ولما جاء رجل - 00:33:13 للامام مالك يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول اي في اللغة العربية والكيف غير معقول اي ما ندري على الكيفية والايمان به واجب لانه خبر رباني جاء في القرآن - 00:33:33 والسؤال عنه بدعة لان الصحابة سمعوا هذه النصوص ولم يسألوا عن كيفية شيء من ذلك. يقول الناظم وان كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجهولة الكيف وبدع - 00:33:53 يعني من اراد ان يتعرف عليك ان تبذعه. قال ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج - 00:34:13